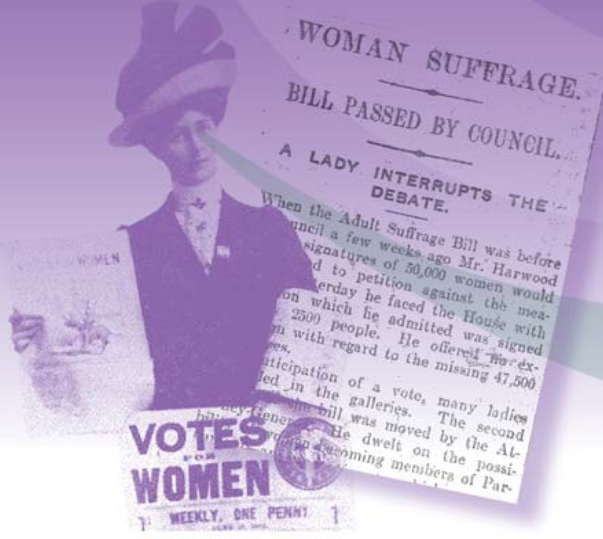


Victorian Women Vote 1908-2008



ألوان حق المرأة في الانتخاب

هل حدث أن تساءلتن لماذا تميل الناشطات في الحركة النسائية، إلى ارتداء درجات مختلفة من اللون البنفسجي، عند حضورهن مناسبات ومسيرات نسائية خاصة؟ إنه أحد الألوان التقليدية لحق المرأة في الانتخاب.

من أين أتت هذه الألوان؟

تبننت جماعة المطالبات بحق المرأة في الانتخاب النضالية في المملكة المتحدة، الاتحاد النسائي الاشتراكي السياسي، الذي أسسته إميلين بانكهرست، اللون الأبيض تعبيراً عن النقاء في الحياة العامة والخاصة، واللون الأرجواني تعبيراً عن الكرامة وتوقير الذات وتقدير الذات، واللون الأخضر تعبيراً عن الأمل وحياة جديدة.

وماذا عن اليوم؟

في يومنا الحاضر يتم شرح هذه الألوان بعبارة تطابق الأحرف الأولى لكلماتها الأحرف الأولى لأسماء هذه الألوان باللغة الإنجليزية Give (green) Women (white) the Vote (violet) وهي تعني امنحوا المرأة حق الانتخاب.

الصلة الاسترالية

جاءت هذه الألوان إلى استراليا عن طريق المنادية بمنح المرأة حق الانتخاب فيدا غولدستين Vida Goldstein.

وتبننت فيدا ألوان الأرجواني الفاتح والأخضر والأرجواني للجمعية النسائية السياسية في سنة 1909، في وقت حملتها الانتخابية لمجلس الشيوخ في سنة 1910. ووصفت معاني هذه الألوان على أن الأرجواني الفاتح رائحة كل ما هو جميل في الماضي، والأخضر للتعبير عن النمو والازدهار والتطور، والأرجواني للتعبير عن سيادة العدالة والسيادة المتكافئة للرجال والنساء.

وخلال وجودها في لندن في سنة 1910، أقنعت فيدا كل من مرغريت فيشر، زوجة رئيس الوزراء الأسترالي، وإيمي ماكغون، زوجة رئيس حكومة نيو سوث ويلز، على ارتداء هذه الألوان عند انضمامهن إلى وفد استراليا ونيوزلندا في موكب النساء خلال مراسيم التتويج.

وبعد عودتها من المملكة المتحدة، استمرت غولدستين باستعمال ألوان حق المرأة في الانتخاب، مثل حملتها الانتخابية لمجلس النواب عن مقعد كويونغ في سنة 1913.

مراجع:

<http://www.foskc.org/goldstein.htm> - Friends of St Kilda Cemetery.

http://www.aph.gov.au/Senate/pubs/pops/pop46/red_white_and_blue.pdf - Red, White and Blue, What Do They Mean to You? The Significance of Political Colours* - Marian Sawyer.

صورة فيدا غولدستين مع الموافقة من مجموعة المخطوطات الاسترالية، مكتبة ولاية فيكتوريا.
صورة صحيفة الإيج مع الموافقة من مجموعة الصحف، مكتبة ولاية فيكتوريا.

تم إطلاق لقب suffragette على أعضاء الحركة المطالبة بمنح المرأة حق الانتخاب في المملكة المتحدة. وهذا المصطلح مشتق من الكلمة الإنجليزية suffrage والتي تعني حق الانتخاب.

وتم صياغة هذه الكلمة في بداية الأمر لوصف الجناح الأكثر تطرفاً في الحركة المطالبة بمنح المرأة حق الانتخاب في المملكة المتحدة، وبشكل رئيسي عضوات الاتحاد النسائي الاشتراكي السياسي، برئاسة إميلين وكريستابل بانكهرست.

ومصطلح المطالبين بمنح المرأة حق الانتخاب suffragist، هو مصطلح عام لأعضاء الحركة المطالبة بمنح المرأة حق الانتخاب، سواء كانوا متطرفين أم محافظين، ذكوراً أم إناثاً.



Knowing our past, transforming our future

